

35  
شعبان الثالثة  
السنة الثالثة

# ياض الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن اسم الشاؤون الفكرية والثقافية في الحجة العباسية المقدسة  
شعبة الكتب وحدة النساء رقم الإيداع في دار الكتب والإفتاء العراقية ١٤١١-٨-٢٠٠٨م



## شَعْبَان

فجرك يازهو الشهور خضب شمس الحقيقة  
ونورك طل على محيا الكون ليبزغ صبح إنسان جديد

### أفراح شعبان

كما له تعالى بقاع في الأرض لها خصوصية وأدب، كذلك له في السنة خصوصية وأدب من شهور مفضلة على غيرها وأيام، ولهذه البقاع والأيام رحمة، وأمن، ومفارقة، وجوائز، وعقوبات، وأسرار، قد تترك بعضها منها برحمة الله التي وسعت كل شيء، وقد يغيب عنا الكثير بآكام دنوبنا وغفلتنا وسهونا وإعراضنا....

وشهر شعبان مشتمل على الدرر والزهو من فضائل الشهور، حيث له تجليات عظيمة منها إنفراد عن سائر الشهور، وهوز العبد بدعاء رسول الله ﷺ إذا أعانه على شهره وحفظ فيه حرمة وأدبه، وكان مثبعا لسنة صاحب هذا الشهر وأهل بيته الكرام ﷺ، وله من الفضل عند الله الكثير الكثير، وللمتعبد فيه رضا الله، وفيه ليلة النصف من شعبان وهي ليلة عظيمة القدر شريفة المنزلة عند الله تعالى، وإتيا من أفضل الليالي بعد ليلة القدر فهي ليلة قسمة الأرزاق والأجال، وإتيا ليلة يتفضل الله تعالى فيها على عباده ويفخر لهم بمنه وكرمه، وأقسم بآياته القدسية أن لا يغيب سائله فيها ما لم يعط بحراما كما ورد عن أخبار الأئمة المعصومين ﷺ، وقيل أيضا إن الله تعالى جعلها للأئمة المعصومين كما جعل ليلة القدر لرسوله الكريم ﷺ، ومما أوجد من بذر من فضل هذه الليلة ولادة مولانا الإمام الحجة المنتظر ﷺ (أرواحنا وأرواح العالمين لآراب مطعمه الخدا، وعجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه الشريف). سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الهجرة النبوية المباركة، وهو محقق أهداف النبيا وحلم البشرية جمعاء، يحي السنن، ويميت البدع، المرجع العمود لنصاها، الناشر لنفاه ﷻ لا اله إلا الله في أرجاء المعمورة.

متى؟ متى؟ متى؟ كلمة بتنا نرددها ونسمعها كثيرا... نؤلها بإحساس فيأض يتأرجح بين الأمل والياس، والشوق والترقب. نرددها أملا بالخلص... كلها تنصب في الأمل بظهورك.

هيئة التحرير

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

### هيئة التحرير

ليلق الهر - ليرة الفتاوى - أمال خاضم  
مدينة محمد أكبر - أهرام عبد الجبار

### التصميم والإخراج

لور محمد محسن

### التنضيد الإلكتروني

ساره الشابي

تنفيذ: مطبعة تيسير - بغداد

٧٩.١٣٦٥٤٥

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كفاءات الأخوات اللواتي شاركن في كتابات و إعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أمين مشهين الاستمرار في العطاء لرشد المسيرة التنويرية بالتوعية في كفاءات مجلات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني

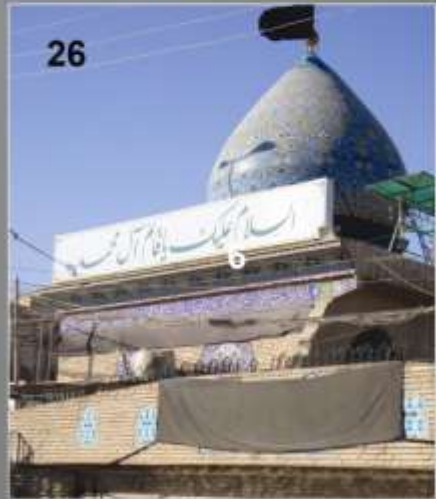
ReyadAlZahra@yahoo.com  
WWW.ALKAFEEEL.NET



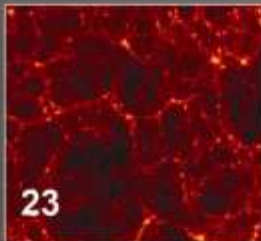
8



25



26



23



22



15

## مسائل فقهية

3

فقه

المرأة

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الإبتلائية منها، فارسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (إدام الله ظله):  
عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

### اللباس الساتر



**السؤال: هل يجوز ارتداء القميص أعلى من الركبة مع البنطلون؟**

الجواب: إذا كان في ذلك تجسيم لمفاتيح المرأة أمام الناظر الأجنبي أو موجياً لإثارة الفتنة النوعية فلا يجوز.

**السؤال: ما حكم لبس المرأة للباس القصير والقميص غير ساتر اليدين والكتف أمام النساء من غير اختلاط باجنبي؟**

الجواب: يجوز.

**السؤال: ما هو حكم عباءة الكتف للمرأة؟**

الجواب: يجوز لبسها إذا لم تكن مبرزة لمفاتيح المرأة.

**السؤال: هل يجوز عدم لبس الجوارب أمام الرجل الأجنبي مع العلم أن كعب القدم مستور؟**

الجواب: يجب على المرأة ستر قدميها جميعاً عن الأجنبي.

**السؤال: ما هي حدود ونوع الألبسة التي تلبسها الفتيات في حفلة نخصهن؟**

الجواب: يجوز للفتاة لبس ما تحب أمام النساء ما دام ساتراً للعودة غير مثير.

**السؤال: هل يجوز لبس القميص الساتر الطويل مع البنطال الساتر الواسع دون الحاجة الي لبس العباءة التي تستر من الرأس إلى القدمين؟**

الجواب: يجوز إذا لم يكن ذلك نفسه زينة أو مبرزاً لمفاتيح البدن.

## مصطلحات فقهية

### أصل الحجاب:

لأن النظرة الأولى تجر إلى الثانية والثالثة وأخيراً تؤدي إلى الفحشاء والمنكر.

مصطلح النظر هو البصر والتأمل بعينه وقد نهى الإسلام عنه بقول القرآن الكريم... (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ) / (النور: ٣٠)، وقد سئل النبي ﷺ عن مبدأ الزنا فقال: «النظر والغناء» وقول الإمام الصادق ﷺ: «النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة». والنظر بريد الزنا فكانت النظرة المحرّفة رسالة دعوة الزنا، فالإسلام يمنع الزنا من أصله ويقطعه من جذوره بحرمة نظر الرجل إلى المرأة.

وكذلك التصافح مع المرأة يجر إلى الفساد والانحراف فقال الرسول ﷺ: «من صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم يؤمر به إلى النار». ومن فاصحه امرأة لا يملكها حُسب بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام في النار».

فإن المستر والعفاف قانون حكيم يتكفل سعادة النارين، ونزاهة الأسرة. وطهارة المجتمع إضافة إلى انه امر ديني وحكم شرعي.

الستر الحائل بين الرائي والمرئي، والستر هو اللباس. وجُعِلَ اللباس لكل ما يعطي الإنسان عن هيب كما قال تعالى.. (هُنَّ بِنَاتٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ بِنَاتٌ لَهُنَّ) / (البقرة: ١٨٧). وأما الزينة فهي على قسمين: زينة فشرية وزينة حقيقية. فالقشرية: هي الزينة الظاهرية التي تبقى فترة محدودة من الوقت، ثم تزول من دون أن تزيد في شخصية صاحبها شيئاً.

وأما الزينة الحقيقية: هي التي تبقى وتمنح صاحبها الشخصية والمعنوية، وتسمو به إلى أفق الكمال الإنساني. فإذا لم يكن له نصيب من الزينة الحقيقية فلا قيمة للزينة الظاهرية على الإطلاق. وقد رأى النبي ﷺ ليلة المعراج امرأة معلقة من شعرها ويغلي دماغ رأسها فكانت في الدنيا لا تستر شعرها ولا تهتم بحجابها.

وأما النظر فهو من مساوئ السفور، فإذا نظر الرجل إلى المرأة بشهوة انجرت الويلات بالفساد والانحراف الخلقي؛

زينة المرأة

## شهربانويه أم الإمام السجاد



الحسين عليه السلام، وكذلك انحصار النزية الطاهرة المعصومة عن طريق ولدها الإمام السجاد عليه السلام. فذلك كرامة ما أعظمها، ومن ثم فهي طاهرة نقية كما تشهد على ذلك زيارة الأئمة عليهم السلام (أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة...) لم تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب كل مطهر وينقلكم من أرحام المطهرات. وقد كانت هذه السيدة قبل إسلامها ذات شرف عظيم.

### وفاتها

اختلف المؤرخون في وفاتها، فقيل: إنها ماتت في نفسها أي حين ولادتها للإمام زين العابدين عليه السلام، فكفلته بعض أمهات ولد أبيه. فكان يحسن إليها كما يحسن إلى والدته. ومما يدل على أنها توفيت وهي نفساء وكانها أعدت فقط لتلد الإمام السجاد عليه السلام ما رواه الشيخ الصدوق بالإسناد عن سهل بن قاسم قال: قال لي الإمام الرضا عليه السلام بخراسان: إن بيننا وبينكم نسب، قلت: وما هو أيها الأمير؟ قال عليه السلام: إن عبد الله بن عامر بن كرز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجر بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان، فوهب إحدهما للإمام الحسن عليه السلام والأخرى للإمام الحسين عليه السلام فماتتا عندهما نفساوين.

هي السيدة شهربانويه بنت يزدجر بن شاهنشاه آخر ملوك الفرس. كانت معروفة بالنسب ومن خير النساء ومن ربّات البر والصلاح والعبادة والتقوى. ويكفيها فخراً أنها زوجة سيد الشهداء خامس أصحاب الكساء الإمام السبط الحسين بن علي عليه السلام.

وقد وردت لهذه السيدة الجليلة المخدرة المنيفة عدة أسماء منها: (شاه زنان، سلافة، غزالة، جها نشاه، بزه، سلامة، خولة، مريم) وينهب بعض المؤرخين إلى أنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أبدل اسمها (شاه زنان) إلى شهربانويه لئلا تشارك الصديقة الطاهرة الزهراء بنت محمد عليها السلام لقبها؛ لأن (شاه زنان) تعني سيدة النساء.

كانت السيدة شهربانويه من أسراء الفرس الذين جيء بهم إلى المدينة من بنات يزدجر. وقد أسرت في عهد عمر، وقيل في عهد عثمان، وأنه أراد بيعها فنهأه الإمام علي عليه السلام وقال له: أعرض عليها أن تختار واحداً من المسلمين، فاختارت الإمام الحسين بن علي عليه السلام، فأمره بحفظها والإحسان إليها. فولدت له خير أهل الأرض في زمانه.

### كراماتها

لعل أبرز كراماتها هو إيشاء الإزادة الإلهية الإتيان بها من بلاد فارس البعيدة لتتكون قرية سيد شباب أهل الجنة الإمام

# مجاهدة النفس في الرضوخ لأمر الله

أجرت التحفيق: أمال كاظم

5

عالم

المرأة الرمز

قلة من النساء إن لم نقل نادراً تستسيغ فكرة زواج زوجها الثاني وتكون في هذه الحالة إما لديها سبب صحي يمنعها من أداء واجباتها الشرعية أو أن تكون عقيماً لا تنجب فتترضخ للأمر الواقع وتقبل بزواج زوجها من أخرى. ولكن أن تكون الزوجة في أتم الصحة وليس لديها سبب معين لأن تشجع زوجها على الزواج إلا بسبب رضوخها لأمر الله فهذه عامل من عمال الله.

وعليه فالتعددية الزوجية أباحها الله سبحانه وتعالى للرجال لحكمة باتت واضحة في زماننا هذا إلا وهي حماية المرأة من الانجراف، وحماية المجتمع من الفساد والرذيلة والانحلال الذي أضحى واضحاً جلياً في كل مكان.

## كيف استطعت أن تواجهي المحيطين بك وكيف استوعبوا الفكرة؟

لقد لاقيت صعوبة في تقبل المحيطين بنا هذه الفكرة خصوصاً أنني من أعنت زوجي على الزواج لدرجة أنهم اعتقدوا بأن لدي عيب أو سبب صحي، وفي سبيل أن يتقبلوا الوضع أهمتهم بأنني مريضة، وأن له الحق في الزواج. مع الأسف أن مجتمعنا بهذا الشكل يعتقد أن المرأة التي توافق على زواج زوجها ساذجة وبلهاء أو مختلة عقلياً؛ ولنا بهذه الطريقة رفعت الحرج عن نفسي وعن زوجي.

## كلمة أخيرة توجهينها لقراء رياض الزهراء؟

كانت هذه التجربة لنموذج التعددية الزوجية الناجحة وكرد على الصورة القائمة المشوهة للزواج الثاني للرجل والحمد لله أصبحنا مثلاً يحتذى به في كل مكان.

أوصي كل امرأة بترك الأنا والامتثال لأمر الله سبحانه وتعالى، فلا تؤمن بالقرآن ظاهراً وتكفر به عملاً، فمتى ما علمت أن زوجها كريمة لن يضيع عنده حق، فلا تعباً لأمور الدنيا الدنية وأن يكون هدفها هو رضا رب العالمين.

”  
من خلال قراءتي  
للكتب بصورة عامة  
والدينية بصورة  
خاصة استطعت  
كبح جماح نفسي  
والتغلب على مشاعر  
الغيرة

أنا امرأة كباقي النساء إنسانة عادية لم أتميز عن الباقين بشيء، لكن من خلال قراءتي للكتب بصورة عامة والدينية بصورة خاصة استطعت كبح جماح نفسي والتغلب على مشاعر الغيرة ومن خلال أحاديث الرسول وأهل البيت (ع) مثل (حب لأخيك ما تحب لنفسك) فقلت لنفسي: لماذا لا أقتل حب الأنا في داخلي؟ والحمد لله استطعت أن أجاهد نفسي وبشكل تدريجي وأن أعامل ضرتي كأخت لي أو بنت، وأن أرسوم في بالي أن أطفاله منها سيكونون في حجر واحد واستطعت أن أنجح في هذا.

ضيفتنا لهذا العدد هي السيدة (أم محمد) وهي من النساء اللواتي أعن أزواجهن على أخذ قرار الزواج الثاني بل واختارت له زوجته بنفسها وساعدته على إنجاح زواجه الثاني بنصائحها وتوجيهاتها ولمعرفة تفاصيل أدق كان هنا اللقاء:

## كيف اقتنعت بفكرة زواج زوجك الثاني؟ وكيف تولدت هذه الفكرة؟

في بداية حياتي الزوجية اعتمدت على ركائز مهمة ألا وهي الثقة المتبادلة والصراحة والصداقة الوطيدة لدرجة أننا نتفاهم في بعض الأحيان بالنظرات وبدون كلام، وفي يوم من الأيام عرض علي فكرة الزواج بثانية فلم أعارضه بسبب أن هنا حقه الشرعي ولثقتي العالية بالله سبحانه وتعالى وبه إضافة إلى أنني لن أشك لحظة واحدة أنه سيهملني أو يتركني. بل على العكس بعد موافقتي على زواجه توطلدت علاقتي به أكثر خصوصاً وأنه ترك لي حرية اختيار الزوجة الثانية، وقد اخترت الاختيار الصحيح وهي متكلمة لي في الأخلاق، وأن أهم شيء جعل حياتنا سعيدة هو أننا نحن الثلاثة متفاهمون وعلى نهج واحد ألا وهو مخافة الله.

## كيف قتلت الغيرة في داخلك؟

رياض الزهراء

بشرى الراضي/ المصورة

## النفخ على طعام الطفل لتبريده ينقل ميكروبات التسوس

وعادة ما ينظر الكثيرون إلى الأسنان اللبنية لدى الطفل بأنها غير مهمة؛ لأنها أسنان مؤقتة، سيتم استعمالها لفترة وجيزة، إلى أن تحل الأسنان الدائمة مكانها. وهنا وإن كان صحيحاً في الظاهر إلا أن عم الاهتمام بنظافتها وحصول تسوس فيها، قد يُسببان وجود البكتيريا في الفم، وهو ما قد يؤدي إلى الأسنان الدائمة حال ظهورها. وحتى لو تم إزالة هذه الأسنان اللبنية الثالثة نتيجة للتسوس في وقت مبكر، فإن بقاء مكانها فارغ لفترة قد يتسبب بظهور الأسنان الدائمة بطريقة غير سوية أو معوجة.

وتنظيف فم الطفل يتم عبر عدة وسائل. لنا على الوالدين أن يُعلما أطفالهما ويتابعهما معهم كيفية استخدامهم للفرشاة في تنظيفها، واستخدام الخيط لتحليل ما بين الأسنان بغية تنظيف تلك المناطق مما يعلق فيها، وأيضاً كيفية محافظتهم على إبقاء أفواههم نظيفة بمراقبة نوعية الأطعمة والحلويات والمشروبات التي يتناولونها.

ما تزال الدراسات الإحصائية تقول لنا بأن معدل الإصابات بتسوس الأسنان بين الأطفال هي ارتفاع مستمر، وأخرها إحدى الإحصاءات الفيدرالية في الولايات المتحدة التي وجدت بأن نسبة إصابات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢ إلى ٥ سنوات ارتفعت إلى ٢٨٪ خلال عام ٢٠٠٤م، في حين أنها كانت أقل من ذلك في عام ١٩٨٨م. هذا مع ككل الجهود الصحية والتثقيفية المبذولة للتخفيف من هذه المشكلة، التي من المتوقع أن تُخفف من انتشار تسوس الأسنان لدى الأطفال بدلاً عن زيادته.

ومن المعلوم أن مشكلة تسوس الأسنان قد تترك آثاراً صحية مستقبلية على أعضاء جسم الأطفال وليس فقط على صفي اللؤلؤ من الأسنان اللبنية في أفواههم. وهي ما تتراوح بين تلف في الأسنان الدائمة التي ستحل محل اللبنية منها وبين تأثر أعضاء مثل الكلى والقلب وغيرهما جراء الالتهابات الميكروبية في الأنسجة المحيطة بالأسنان في طرقات اللثة لديهم.



## الدجاجة الشجاعة

تبارك الصلابي

7

عالم

الطفولة



جاءت الدجاجة إلى جارتها الديك باكية، شاكية،  
تخبره بأنّ الحداة تستغلّ ضعفها كدجاجة وحيدة  
لاعون لها، وتتقشّ على صيصانها الصغيرة،  
مختطفة صوصاً كلّ يوم.  
انزعج الديك من الحال، وانتصب عرفه غضباً  
وهو يصيح:  
- كوكوكو .. كوكوكو .. سأتيك غداً في الموعد  
الذي تُقبل فيه الحداة لتخطف صوصك.  
- وماذا ستفعل؟  
- سأوقفها عند حدّها، وأضع نهاية لأعمالها  
العنوانيّة.. لا تخافي.  
ارتاحت الدجاجة لكلام الديك ولموقفه الإنساني  
ونجا الصغار.

الجميل، وانصرفت تُؤمّل نفسها بالخلاص من  
الظلم الواقع عليها.  
في اليوم التالي.. انتظرت الدجاجة قدوم الديك،  
لكنّه لم يأت بسبب مرض مفاجئ ألمّ به، فوجدت  
نفسها وحيدة من جديد في مواجهة الحداة التي  
انقضّت على الصيصان لتخطف واحداً منها.  
في هذه الأثناء، قرّرت الدجاجة الدفاع عن  
صغارها بنفسها دون معونة من أحد.. وبعد كثر  
وهرّ، وبعد عراك دام وقتاً طويلاً، استطاعت  
الدجاجة أن تفتق عيني الحداة، وتحرّمها من نور  
عينها، لكنّها في الوقت نفسه سقطت ميتةً،  
ونجا الصغار.



## مشروع مشتل البلدية

أجرت التحقيق: ليلي إبراهيم الهر

مرت محافظة كربلاء بسنين عجاف بدت بها شوارع المدينة كأنها مهجورة خالية من البناء والاهتمام وتفتقر لزهرة واحدة تزين شوارعها ومنتزهات وحدائق للعب أطفالها وحتى من الناحية الصحية فإن الأشجار تنقي الهواء وتزيد نسبة الأوكسجين فيقلل من الإصابة بالأمراض التنفسية والنفسية والى ذلك نلاحظ في الأونة الأخيرة وجود بعض المنتزهات والحدائق والجزرات الوسطية المزينة بأزهار الزينة وتساءلنا عن مصدر تكثيرها وزراعتها فإن الكل أشار إلى مشتل البلدية الحكومي التابع لوزارة البلديات فرع كربلاء .

### ما طبيعة عملكم؟

عملنا هو زراعة وتكثير الشتلات الصغيرة من أزهار الزينة وتوزيعها على تلك المنتزهات والحدائق.

### كيف انبثقت الفكرة الأولى لإنشاء المشروع؟

بسبب التكلفة العالية لشراء الشتلات حيث تكلف الشتلة الواحدة (١٢٥٠) دينار، وبعالة تكثيرها من قبلنا فأنها تكلف من (٥٠ - ١٠٠) دينار فقط.

### ما هي الأنواع التي تقومون بزراعتها في المشتل؟

### هل هناك مشاريع مماثلة في المحافظة؟ أين؟ متى؟

أنا عمل في بلدية كربلاء منذ ٢٥ سنة وهذا أول مشروع حدائق إنتاجي، وأؤكد أن قبل سنة ٢٠٠٣ كانت الحدائق معدمة في محافظة كربلاء كان هناك منتزهين احدهما تحول إلى (مخيم كشفي) والآخر (منتزه حي الحسين) أخذه مقال وحوله إلى مكان ترفيهي للأطفال لكن الآن في كل حي منتزه أو أكثر إضافة إلى الجزرات الوسطية للشوارع وكنها تحتاج إلى أزهار الزينة.

وبوجودنا بالمسكان رأينا مساحات شاسعة من الأرض المغطاة المزروعة بأنواع مختلفة من أزهار الزينة وتجد العاملين كخلفية النحل يتعاونون بالعمل والتقينا بمسؤول المشتل المرشد الزراعي (حسين علي عبد عون).

### متى بدء العمل بالمشروع؟

بدء العمل بالمشروع في الشهر السابع سنة ٢٠٠٧م.

### كم الكلفة الإجمالية للمشروع؟

بلغت الكلفة الإجمالية للمشروع حوالي (١٠٠) مليون دينار.



وهي الآن تشغل منصب رئيسة مهندسات والمشرفة على الحدائق.

**فنحدثنا لنا قائلة:**

عندما استلمنا من المقاول مكان ارض خالية فاصلحنا الأرض وغلفناها بترية (زيمج) صالح للزراعة وأضفنا اليها سماد الماني نوع (بتموس) الذي يمتاز بأنه يحفظ رطوبة التربة ويغذي المزروعات.

**من المشرف على المشروع؟**

المشروع بإيعاز من مجلس محافظة كربلاء السابق وصرفياته من مجلس المحافظة والذي يشرف على المشروع (أبو علاء) رئيس لجنة الخدمات بالبلدية يتابع تطور المشروع وزارنا تحد الآن ٤ مرات وأعجب بالمشروع.

**ما هو عمل النساء؟**

النساء يعملن خيطة الزيمج مع السماد ومن ثم يملأن السنادين والمرحلة الأخرى وضع التربة فيها قالت العاملة (فاطمة محمد محسن) ازرع واسقي النبات وايضاً أساعد الأخريات بالأعمال الأخرى.

من الملاحظ أنّ جهود المشروع بادية على بعض شوارع المحافظة وتأمل أن يستمر المشروع بالعتاء لتغدو كل شوارع المحافظة محاطة بالزهور والأشجار الجميلة.



حسين علي عبد عون

وكشف وعلى ضوء ذلك تمدد بما تحتاجه الشتلة من مكان إلى آخر بتغير زراعتها فقد نحتاج إلى نوع الشتلات التي يحتاجها حسب التربة، ويقومون بزراعة الشتلات ويرجعون لنا السنادة سواء البلاستيكية أو الفخارية.

**والتقينا بالهندسة (مريم جاسم الموسوي) مهندسة زراعية خريجة تقنيات المسيب فقالت:-**

عملنا هو (زراعة، تصريف، سقي، إشراف) ونحن سعيون بهذا العمل لأنه حسب اختصاصنا.

**التقينا برئيسة المهندسات وهي المشرفة على حدائق الزوراء في محافظة بغداد وانتقلت للعمل في مدينة كربلاء**

منذ ٢٥ سنة هذا أول مشروع حدائق إنتاجي، وأؤكد أن قبل سنة ٢٠٠٣ كانت الحدائق صفر في محافظة كربلاء

نزرع أزهار البيدونيا والبيجيا والقيف ولهاينة زينة وغيرها.

**هل للمشروع فترة زمنية محددة؟**

الفترة الزمنية مفتوحة وغير نهائية لأن الحدائق مستمرة باحتياجها للأزهار.

**كم عدد الكادر العاملين بالمشروع؟**

يتكون الكادر من الرجال والنساء ومن أربعة مهندسات خريجات علوم زراعية وستة موظفات عاملات تكثير وعدد من العمال.

**كيف يتم تزويد الحدائق بالشتلات؟**

الحدائق مقسمة إلى قطاعات كل قطاع يتكون من مهندس وعدد من عمال ومتابعين لنا فهو يرى ما عنده من شتلات وما يحتاجه فيقدم طلبه



## من عجائب الرقم سبعة في القرآن

إسراء العلي/ كلية الهندسة

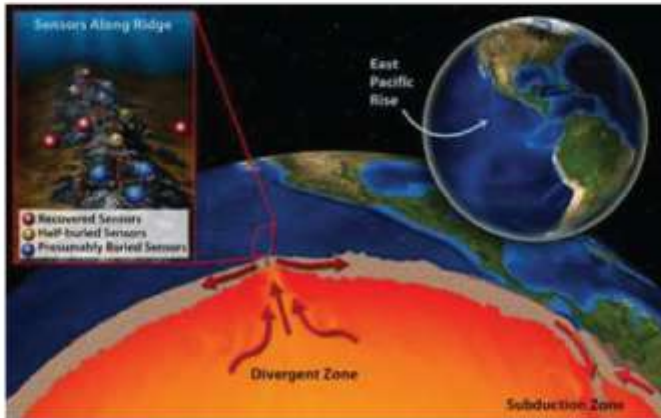


- خلق الله سبع سموات وكوّر  
ذكرها في القرآن ٧ مرات  
بالضبط! والآيات السبع هي:
- ١- (ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ  
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) // (البقرة: ٢٩).
- ٢- (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ  
وَمَنْ فِيهِنَّ) // (الإسراء: ٤٤).
- ٣- (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) // (المؤمنون: ٨٦).
- ٤- (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي  
يَوْمَيْنِ) // (فصلت: ١٢).
- ٥- (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ  
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) // (الطلاق: ١٢).
- ٦- (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) //  
(الملك: ٣).
- ٧- (الَّذِي تَرَوْنَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ  
سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) // (نوح: ١٥).

إن هنا التطابق المنهل لا يمكن أن يأتي بالمصادفة وهو يشهد بأن منزل القرآن هو خالق السموات السبع سبحانه وتعالى!

## بركان هائل في قاع المحيط

علاء حسين



اكتشف العلماء ثورة بركانية ضخمة جداً في قاع المحيط الهادئ، ويقولون إن هنا البركان نتج عن صدع طويل يقع على عمق ٢٥٠٠ متر تحت سطح البحر. وكان هنالك ما يشبه الانفجار العظيم حيث صعبت الحمم المنصهرة وتراكمت وشكلت غيمة ملتفة ترتفع عن قاع المحيط ٢٥٠ متراً، وتحمي وتسخن الماء بشكل كبير. ويؤكد العلماء أن مثل هذه الانفجاريات تتكرر باستمرار وتدمر لفترة طويلة، حتى إن الذي يراقب هذه البراكين والثورات البركانية يحس وكأنه أمام بحر مشتعل لا ينطفئ.

عليكم أن تدركوا حقيقة هذا القرآن الذي حدثكم عن هذه الاكتشافات، لتلك يقول تعالى في أواخر هذه السورة عن القرآن: (أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ \* فَلْيَاثُوا بِحَدِيثِ مَثَلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ) // (الطور: ٣٣، ٣٤).

المحيط تقول العرب: سجر التتور أي أحما، وبكلمة أخرى رفع درجة حرارته. ومن هنا ندرك أن الله أقسم بهنا البحر المشتعل لحكمة عظيمة، وهي كما تدركون أيها العلماء حقيقة هذا البحر وهذا الاشتعال. يجب

أخي القارئ! عندما يقرأ أحنا أخباراً علمية كهذه يتذكر على الفور حديث القرآن عن التسجير لماء البحر، يقول تعالى: (وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورِ) // (الطور: ٦)، أي المشتعل والمسخن. ومن القاموس



الشيخ حبيب الخاطمي

أن بالمصائب التي يراها بنفسه، والحال أنه هو المظهر لرافة الحق أسوة بجهه ﷺ ..  
يضاف إلى كل ذلك المصائب التي سلفت على أجداده الميامين، والتي وُكِّل أمر الثَّار منها إليه..  
وهو مع كل ذلك غير قادر على دفع ما مُنيت به الأمة في غيبته، وهو الإمام المفترض الطاعة على جميع أهل الأرض.

إنَّ مثل صاحب الأمر ﷺ بين ظهرائي هذه الأمة، كمثل من غُصِب ناره، وسُلب ماله، واحتجز حريمه، ونُفي من بلده، واستغاث به أهله، ولديه القدرة على استيفاء حقه، ولكن لم يُؤذَن له بذلك، وبقي كذلك منتظراً قروناً طوالاً..  
والحال أنه ﷺ أشد اضطراراً ممن ذُكر. وذلك (لسعة) النار التي غُصبت منه، و(كثرة) المستغيثين به من أولياء الحق، و(شدة) الفتن التي وقعت عليهم، و(إحاطته) في كل

الله أكبر  
يا أبا عبد الله

## مشكلة و حل

## الحل

أخي العزيز بارك الله فيك على ثققت بمجلتنا  
وجزاك الله خير الجزاء على صبرك وتحملك  
زوجتك المستهينة بحقك الذي فرضه الله  
عليها، فيجب عليها أن تضع في حسابها حقلك،  
وإعطاؤك من وقتها الذي كرسه لعملها فقط.  
فحق الزوج من أعظم الحقوق.. على المرأة أن  
تؤديه إليه.

أخي العزيز حاول أن تدخل أهلها أو طرفاً منهم  
في علاج هذه المشكلة، وعليك أن تقنعها  
بالحسن والكلمة الطيبة لعلها تهتدي إلى  
الحق، وإذا لم تقنع وبقيت على وضعها فمن  
حقك أن تتزوج وتعيش حياتك كأي رجل  
متزوج.

ولنا منك كل التقدير.

د. إيمان الموسوي

## المشكلة

إلى كادر مجلة رياض الزهراء.. قد يكون  
غريباً أن أبعث لكم بمشكلكي ولكن بما  
أنكم مجلة نسوية فأريد أن أضع أمام أعينكم  
ما أتعرض له من قبل زوجتي لعل في حلصكم  
يكون رادع لها.

أخواتي العزيزات أنا رجل متزوج من دكتورة،  
وكما تعلمون فإن وقتها بين المستشفى وبين  
العبادة عصراً، وهي أكثر الأحيان تذهب مباشرة  
من المستشفى إلى العبادة بدون أن تعود للمنزل،  
مشكلكي.. أنني أعاني من الوحدة فهي لا تهتم بي  
ولا بطلباتي ولا حتى بحقوقني الشرعية، وحينما  
تعود ليلاً للمنزل تكون منهكة وتذهب للنوم  
فقط، وهي الصباح تذهب للمستشفى وهكذا.

لقد أصبحت حياتي جحيماً. أهكنا أوصى  
الإسلام المرأة بالرجل؟ ألم يحثها على حسن  
التبعل، لقد أحسست بأن كل الأبواب مسدودة  
في وجهي ماذا أفعل؟

أخوكم: ع.أ

## لذة الاكتشاف

٢٤

عبير حسين

إذا نهض من به الغنى والكفاية سقط عن باقي المسلمين،  
وهل هناك شروط للمجتهد؟ قالت: نعم هناك شروط وهي  
أن يكون من يُقَلد عاقلاً وعادلاً وصائناً لنفسه حافظاً لدينه  
مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه.

طيب وهل يجب على المكلف أن يجتهد أو يحتاط أو  
يقلد؟ نعم يجب أن يكون المكلف إما مجتهداً أو محتاطاً  
أو مقلداً وقد وضحت لك فيما سبق الاجتهاد والآن سأبين لك  
التقليد والاحتياط، التقليد يكفي فيه تطابق عمل المكلف  
مع فتوى المجتهد الذي يكون قوله حجة فعلاً مع إحراز  
مطابقته لها.. وأما الاحتياط هو العمل الذي يتيقن معه  
براءة النعمة من الواقع المجهول وهنا هو الاحتياط المطلق..  
وأما الاحتياط النسبي كالاحتياط بين فتاوى مجتهدين يعلم  
إجمالاً بأعلمية أحدهم وإن كان المسلم غير مجتهد أو غير  
محتاط أو غير مقلد فما حكمه؟ إن جميع عباداته باطلة  
وإن صلى وصام الدهر كله إلا إذا وافق عمله رأي من يقلد  
بعد ذلك.

قبل أن تكمل أمة جلسة حوارنا هذه كنت مستغرقة  
في تأمل عميق محاولة تطبيق المعلومات النظرية تلك التي  
سلفت في (النظر والمعرفة) محل واقع حياتي اليومية  
المُعاشة، فصارت أمة تسألني ما عندك اليوم يا عزيزتي؟  
قلت لها: ما هي الفروع الدينية؟ فابتسمت وقالت: فروع  
الدين هي أحكام الشريعة المتعلقة بالأعمال فلا يجب فيها  
النظر والاجتهاد بل هي من الثوابت في الدين كوجوب  
الصلاة والصوم والزكاة.

وقلت: ماذا عن الاجتهاد؟ قالت: الاجتهاد يا عزيزتي  
هو النظر في الأدلة الشرعية لتحصيل معرفة الأحكام  
الشرعية التي جاء بها سيد المرسلين ﷺ وهي لا تتبدل ولا  
تتغير بتغير الزمان والأحوال لحلال محمد حلال إلى يوم  
القيامة وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة، وما هي الأدلة  
الشرعية؟ قالت: هي كتاب الله والسنة والإجماع والعقل،  
وهل الاجتهاد واجب على كل المكلفين؟ قالت: إن الاجتهاد  
يا عزيزتي واجب بالوجوب الكفائي في عصر غيبة الإمام  
ﷺ بمعنى أنه يجب على كل مسلم في كل عصر، ولكن

## انتبه سيدي الرجل

أم مريم

13

الأسرة

الكافي وعدم الانشغال عنها بالزوجة الثانية، لأن ذلك له عواقب وخيمة على حياتكما المستقبلية.

سيدي الرجل اعلم أنّ المرأة بطبيعتها عاطفية وتؤثر عليها الكلمات المعسولة، فقد ورد عن سيد المرسلين ﷺ (قول الرجل للمرأة أنتي أحبك لا ينهب من قلبها أبداً) ميزان الحكمة ج 4 ص 195، فلا تبخل على نفسك الآخر بالحب الذي جعله الله في قلبك تجاهها، ولا تجعل زواجك الآخر يجمد مشاعرك تجاهها وستكون بذلك قد أحرزت نصف دينك واتقيت الله في النصف الآخر.

والحنان ويحاول بذكائه كبت مشاعر الغيرة التي تتمكن منها؛ وذلك بأن يلاطفها وأن يفهمها بأنها على قدم المساواة مع ضرتها وأن محبتها في قلبه لا تنقص مكيال ذرة وأن يشعرها بأنوثتها، فإن أصعب شيء على المرأة هو أن يقوم الرجل بقتل الأنثى في داخلها؛ وذلك بتجاهل مشاعرها وعدم اهتمامه بميولها وكذلك عدم تقديره لما تفعله في البيت من واجبات منزلية، على الرغم من صغر هذه الأشياء. إلا أنها لها أهمية كبرى في تعزيز وتقوية علاقة الرجل بالمرأة خصوصاً الذي لديه أكثر من زوجة، فليك ايها الزوج أن تولي زوجتك الأولى الاهتمام

التعددية الزوجية هي تشريع سماوي سنّه الباري عز وجل لحكمة. قد تغيب عن بال الكثيرين لا مجال هنا لنكورها، والرجل الذي يتزوج أكثر من زوجة عليه أن يضع أمام عينيه أن يكون عادلاً في كل شيء قدر الإمكان وأن يكون ذا صدر رحب لتحمل المسؤولية، وينبغي عليه أن يطبق سياسة معينة في كلا البيتين ليسيرا على نهج مؤحد وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى بتولي الرجل القيمومة لإبارة دفة الحياة الزوجية.

على الرجل أن يراعي المرأة من الناحية العاطفية وأن يُشعرها بالحب

## انتبهي سيدتي المرأة

تحدي القوانين السماوية التي شرعت التعددية الزوجية واختلاق الأعتار الواهية التي تحرم الزواج الثاني، لولا غيرة المرأة لما آل المجتمع إلى ما عليه من مفاسد يندي لها جبين الإنسانية. ابتعدني عن الأنانية وأبدليه بحب الخير للغير، نزهي نفسك عن الوسواس الشيطانية وأبدليها بتعاليم الإسلام تكسبين بذلك رضا الله ورسوله وتباركك يد الزهراء ﷺ.

كثيراً ما تتعرض المرأة إلى مواقف صعبة في الحياة وأصعب شيء عليها هو زواج زوجها بامرأة أخرى. سيدتي زواج زوجك بامرأة أخرى أمر واقع يجب أن تتقبله حتى وإن كان طعمه مُراً، فعدم امتلاكك لشرية السماء أصعب وأكثر مرارة، وفي هذه الحالة أنت أمام خيارين، الخيار الأول أن تتشجعي وتتخذني موقفاً سلبياً وتعملي للعراك والصراخ فهذا ليس في صالحك؛ لأنه سوف يُبعد عنك زوجك ويجعله يهرب إلى زوجته الجديدة، والخيار الثاني هو أن تتعلمي وتعالجي الموقف بموضوعية أكثر وتسالي نفسك لماذا تزوج بأخرى؟ وتضعي نفسك مكانه وتفكرتي بحيادية ومن هنا تبدئي بعلاج نفسك وغيوبك. وإذا لم يكن فيك سبب أو عيب فأكيد هناك أسباب أخرى دعت إلى هذا الزواج وعلى هذا الأساس ابدي بالتعامل معه، اثبتي وجودك في هذه الحياة الجديدة وتعاملي مع الزوجة الأخرى كصاغت، لكي تكسبي راحتك وراحة عائلتك وتبتعدني عن الضجيج والمشاكل التي لا داعي لها.

ككوني كغيرة في تصرفاتك لتكبري في عين زوجك وتعينيه في إتمام المسيرة التي بدأها، واعلمي أنك بتلك تكوني قد أنقذت عائلة من الدمار.. هي عائلتك، وتكوني قد خدمت الاستقرار والحياة السعيدة لعائلة أخرى هي عائلة زوجك الجديدة.. وتتكبري قول سيد البلغاء الإمام علي عليه السلام: «غيرة المرأة ككفر وغيرة الرجل إيمان» (نهج البلاغة، ص 491). والمعنى واضح جلي فالزوجة التي تستسلم لغيرتها تقودها هذه الغيرة إلى الكفر (والعياذ بالله) من خلال

وحيثما أواجهه بالأمر ينعتني بنعوت أجلكم عن سماعها، فعرفت عند ناك عمق المستقع الذي وقعت فيه، وقعت طريحة الفراش ولم أذهب إلى الكلية لمدة أسبوع لأنني لا أقوى على ذلك. الآن وقد أفقت من غيبوتي وأنا أرى نظرات زوجي المسكين ترمقني وهو حائر مانا يفعل لي وأنا مريضة، أنا لا استحقه ولا استحق نظراته الرحيمة لي. بدأ الشعور بالتنب أصعب علي من التنب نفسه. وصلت إلى درجة أن فكرت بالانتحار، ولكن بانماً في آخر لحظة أذكر رحمة الله على عباده وأخشى أن أموت وأنا ككافره، فهل هناك باب لله أدخل منه إلى رحمته؟ استغفروا لي.. غفرانك ربي.

سوية إلى أن أصبحنا لا نتمرق لحظة واحدة. كل هنا وزوجي يندق علي من كرمه ولا يجعلني بحاجة إلى شيء، ولكن الشيطان بدأ يزبن لي أفعالي، فكنا أنا وزميلي في الكلية نختار من الأماكن أبعدنا عن الأنظار وأظلمها لكي لا يرانا أحد ونحن متلبسان في الجريمة، فقدت عقلي وأبدلته بقلبي ونفسي الأمانة بالسوء. بقيت على هذه الحالة شهر وشهور وحتى في العطلة الصيفية كنا نلتقي وصرنا معروفين بالجامعة (couples) ولم يبق أحد لا يعرف بأمرنا سوى زوجي المسكين وأهلي. إلى أن أفقت في يوم من الأيام من هذه الإغماء الطويلة، فأصبح زميلي ينظر إلى البنات الجدد في الكلية

أنا شابة جميلة في ريعان الشباب أمتلك من المؤهلات ما يجعل الجميع يتمنى الارتباط بي، وهكذا كان فقد تقدم لي شاب يحمل كل المواصفات المطلوبة، فتم القبول وكانت كل شروطي مجابة ومن ضمنها استمرار دوامي في الجامعة إلى التخرج فوافق بكل رحابة صدر وكان زوجاً مثالياً لا يرفض لي طلباً أبداً، والكلية كما تعلمون فيها اختلاط من كلا الجنسين والشيطان يعمل بكل قواء فهو المدخل المثالي لتحطيم الإنسان سواء كان أنتي أم ذكر، فكنا مجموعة مختلطة من الشابات والشباب، وكان شاب من ضمن هذه المجموعة هو الأقرب إلى نفسي، فكنا ندخل المحاضرات سوية ونخرج منها سوية وتباحث

## إيجابيات الزواج الثاني وسلبياته

أجرت اللقاء: أمال كاظم

لها تأثير كبير في إنجاح الزواج الثاني حتى لا تترك تأثيرها السيئ على العائلة الأولى ويتركها على الهامس.

**كلمة أخيرة؟**

أزمة الأراامل والمطلقات والعوانس من أزمات المجتمع التي يجب أن يساهم الجميع بحلها وذلك بدعم الزواج الثاني سواء من الدولة أم من مؤسسات المجتمع المدني، ودعم الشباب الغير متزوجين؛ لأنهم شريحة واسعة في المجتمع، كما وأود أن أشكر مجلة رياض الزهراء على هذا اللقاء وتتمنى لهم التقدم والرفق.

**ومعرفة رأي الزوجة الأولى بهذا الشأن تحدثنا مع الأخت (أم رسل) الزوجة الأولى فقالت:**

المرأة إذا أحببت زوجها وأخلصت له في مقابل حبه لها وإخلاصه فيكون من السهل عليها أن تضحي في سبيل إبعاده، وبما أنه لديه رغبة في زواج ثاني، فلم لا خصوصاً وان الله احل له الزواج وأنا مؤمنة بأنه إنسان عادل لا يظلمني أو يظلمها فلماذا اعترض.

**ما هي الصعوبات التي واجهتكم في اتخاذ هذا القرار؟**

الصعوبة هي عدم تقبل بناتي لزواج والدهن خصوصاً وأنهن متعلقات به بشكل كبير وكذلك لوم الناس لي لاني وافقت لمرجة اتهامي بأنني لا أحبه وأنا على العكس تماماً لأنني أحبه بجنون أريد أن أبعده ولا يهمني المجتمع بقدر ما تهمني أسرتي وزوجي وراحة باله.

كادار المجلة يحبيك على موهبتك والروحية العالية التي تتمتعين بها وهذا يدل على تمسكك بتعاليم الدين بعيداً عن الانانية ومشاعر الغيرة. وأنا أشكركن على هذا اللقاء وهذه الالتفاتة وأنتمى لكن الموقية.



الأستاذ صادق الموسوي

سلبيتها أو اتخاذها موقف متشجع وبدون مشاكل، وقد ازداد اعتزازي بها وتقديري وقد كبرت في عيني.

**ما هي سلبيات الزواج الثاني؟**

سلبيات الزواج الثاني بشكل عام هو الانكسار النفسي الذي يتركه في نفسية الزوجة الأولى والأطفال وتقسيم الوقت.

**كيف استطعت معالجة هذه السلبيات؟**

يمكن معالجة السلبيات من خلال علاقة الزوج بالزوجة الأولى بحيث يرضيها ويصل إلى حد إزالة الفوارق وتصحيح الصورة السيئة المأخوذة عن الزوجة الثانية؛ وذلك بممارستها ومراعاة نفسياتها والدخول إلى تفكيرها وعدم تركها في فراغ عاطفي خصوصاً وأن الوقت سيكون مناصفة بينهما، ومراعاة الأطفال وعدم إهمالهم والانشغال بالزواج الثاني.

**ما هي كلمتك للرجل الذي يتزوج بأكثر من زوجة؟**

ليست كلمتي بل هي تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي وضع شرط العائلة التي هي من الأساسيات لأي رجل يريد الزواج بأخرى، وكذلك يجب أن يكون مقتدر مادياً هالمادة

**قال تعالى في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) (النساء: ٣).**

احل الله للرجل الزواج بأربع نساء وشرط العالة عليه معهن حتى لا تضيع حقوقهن، ولها التشريع حكمة رائدة الا وهي الحفاظ على النساء من الانجرار في مهاوي الرذيلة. والكل يعلم بأن الحروب التي تعرض لها العراق وحملات المقابر الجماعية والإعدامات تركت جيوشاً من الأراامل والأيتام ليس لهم معين إلا الله. ولها فقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الزواج الثاني وهي ظاهرة صحية، وإذا قديم لها الدعم من قبل مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني نكون بذلك قد انهيينا أخطر مشكلة يتعرض لها البلد منذ عقود، ولتسليم الضوء على هذه الحالة ارتأينا أن نأخذ نموذجاً قريباً للمثالية (إن صح التعبير) فكان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ صادق الموسوي (مشرّف ترويي) ليتحدث لنا عن تجربته قائلاً:

**ما هي إيجابيات الزواج الثاني؟**

أنا أؤمن بأن الزواج الثاني هو الخيار الأمثل لحل أزمات المجتمع العراقي الذي طغت فيه نسبة الإناث على نسبة الذكور، ولكي لا تحرم شريحة واسعة من المجتمع من حقها في الحياة بالزواج والإنجاب والاستقرار، كما أن له أسباب أخرى مثل عدم إنجاب الزوجة الأولى أو إصابتها بمرض ما وأسباب أخرى كثيرة.

**ما هو موقف الزوجة الأولى من زواجك؟**

حقيقة أنا أشيد بموقفها فقد كانت متفهمة للوضع بدون ضغوط وقد أعانتني في اتخاذ هذا القرار وذلك لخوفها من الله بعدم معارضي وعدم

## الأمهات الأربعة

سمن الكلابي

عن النبي ﷺ: الأمهات أربعة: أم الآداب، وأم العبادات، وأم الأمانى، وأم الأدوية أما أم جميع الآداب فقلته الكلام، وأما أم جميع العبادات فقلته الذنوب، وأما أم جميع الأمانى فالصبر، وأما أم جميع الأدوية فقلته الأكل.	المكرمة بأم القرى؛ لأنها هي أصل جميع الأراضي، الأراضى من مكة، وسميت الوالدة بالأم؛ لأنها أصل والولد يولد منها، وجمع الأم أمهات وأمات وقيل الأمهات في الإنسان والأمات في البهائم، والأمهات هي قول النبي ﷺ في هذه الأربعة	بمعنى الأصل كما هو لا يخفى، أم الأدوية يعني أصل الأدوية قلته الأكل كما أشار إليها بقوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأعراف: ٣١)، وهي دواء نافع لا يحتاج معها إلى دواء آخر ولا يشتكي الإنسان معها داء.
--	---	---

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بشرى عبد الجبار

قال تعالى.. (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (البقرة: ٢٥٥).

قبل بضع سنوات أعلنت المرصد الفلكية الأوروبية (أن قطعة من أحد الأجرام السماوية قد انفصلت منها وارتفعت في الفضاء وهي تتجه نحو الأرض بسرعة هائلة، ويتوقع أن	تقطع المسافة بينها وبين الأرض في مدة معينة فتصلها في اليوم الكئاني والساعة الكئانية فتصطدم بها، وبإصطدامها تتلاشى الأرض وتفتتت).	وقد أدى سماع الناس لهذا الخبر إلى ردود فعل كبرى في نفوسهم، ولذلك تذكر عدد كبير من البشر يوم القيامة، ولأنهم ايقنوا من قرب ساعة هلاكهم فقد قاموا بتصفية
--	--	--



## نوادير أدبية

هاجر قتيبة

### ما فعل أبوك

قدم على ابن علقمة النجوي. ابن أخ فقال له:  
ما فعل أبونا؟ قال: مات. قال: ما فعلت عنته؟  
قال: ورمت قدميه. قال: قل قدماء. قال: فارتفع  
اليوم إلى ركبته. قال: قل ركبتيه. فقال: دعني  
يا عم. فما موت ابن راشد عني من نعوت هذا.

### في سوق النخاسين

دخل أحدهم سوق النخاسين بالكوفة فقدم إلى  
نخاس فقال: يا نخاس احلب لي حمرا. لا بالصخر  
المختار. ولا بالصغير المشهور. إن اقتلت عنته صبر  
وإن اكترت عنته شكرك. لا يدخل تحت البيوري.  
ولا يراحم السواري. إذا خلا الطريق تدفق. وإذا كثر  
الرحام توفق. فقال له النخاس بعد أن نظر إليه  
ساعة: دعني. إذا مسح الله القاصي حمرا اشتريته  
لك.

لا يخلو من المنبر منذ الأزل وحتى  
الأبد.  
وعدم وقوع مثل هذه الحوادث  
يدل - دون شك أو ريب - أن النظام  
الكوني له من يراعاه ويثيره. وأن  
نظامه دقيق لدرجة أنه يفوق التصور  
البشري والحسابات العلمية. ولا شيء  
يمكن أن يحدث - دون مشيئة الله -  
في عالم الوجود هنا.

وحلّ الموعد المقرر لكن أية  
حادثة لم تحصل، ورويدا رويدا اطمأن  
الناس أنّ لا شيء يوشك أن يقع وأن  
المكروه قد زال والخطر قد تبدّد  
فعادوا إلى منازلهم.  
لماذا لم تحصل تلك الكارثة الهائلة؟  
ألم تكن حسابات العلماء والفلكيين  
دقيقة وعلمية؟

الجواب: لا بدّ وأن النظام الكوني

حساباتهم ولعلمة أمورهم وكتبوا  
وصاياهم. وهي اليوم المعين المتوقّع  
فيه حصول ذلك الاصطدام المرّوع  
خرج الناس من بيوتهم وهم ألوف  
حزب الموت وهاموا في الصعاري  
والفلوات والمفاوز، وانتحر عند منهم  
من شدة الهلع وفرط الفزع كفي لا  
يروا بأم أعينهم هذه الفاجعة الكبرى  
والكارثة العظمى. وألقن عدد آخر  
منهم أنفسهم في البحر تخلّصاً من  
رؤية نهاية الحياة.

# مكتبة

## هكذا تنطق الحروف

شذى حلف الخياط

- ا : اريج الورد قد فاحا.
- ل : لواء النصر قد لاحا.
- م : مواليد بشعبان .
- هـ : مدت للكون افراحا.
- د : دعونا لله بالمهدي.
- ي : يزيح الهم فانزاحا.



## قل ولا تقل

سارة عيد الأمير

- قل:** ذهباً معاً
- لا تقل:** ذهباً سوية
- قل:** الضباط البسلاء أو الباسلون
- لا تقل:** الضباط البواسل
- قل:** فلان من شتاذ القوم
- لا تقل:** فلان من شواذ القوم
- قل:** وزّع بينهم الجوائز
- لا تقل:** وزّع عليهم الجوائز
- قل:** ردّ فلان القول
- لا تقل:** ردّ على القول
- قل:** صادره على المال
- لا تقل:** صادر أمواله
- قل:** رأيتُه ذا مساء
- لا تقل:** رأيتُه ذات مساء
- قل:** ا محمد في النار؟
- لا تقل:** هل محمد في النار؟



## الإطالة المباركة

لوية هادي

بشروق مولده أعلنت الشمس بزوغها، وبإطلالته المباركة أزهرت المروج الخضراء تتراقص فرحاً وبهجة معلنة استبشارها بمولد ابن الزهراء البتول، والسر المستودع، والسراج المنير بلا أهول ❀.

شمولده يعني رسالة تخاطب كل مظلوم على البسيطة، ومولده هو معرفة الفرد بربه ونبيه وإمامه. فعدم معرفة الإمام هي ضلالة عن الدين المستقيم، فوظيفة الإمام الحجة ❀ هي حفظ الدين عن التحريف، فالتمسك والاعتقاد به هو التمسك بالدين، فالإمام ❀ هو

واسطة الفيوضات الإلهية وإن كان غائباً عن الأنظار، فهو ساكن في حدقات العيون. فكيف يغيب عنا وهو الموجود في أرواحنا.

فالشعور بغيبه الإمام المنتظر ❀ يقوي جانب المحبة، والعلاقة الروحية والتلبية مع الإمام ❀، بطبيعة الحال المجتمع يحتاج إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فوجود الإمام ❀ لطيفة من اللطائف الإلهية لأنه يغذي هذه الحاجة، وورد عن النبي ❀ أفضل أعمال امتي انتظار الفرج

فالدعاء بالفرج للإمام يحتاج إلى قاعدة شعبية عريضة مخلصه، ومضحية، بادله تعرف معنى طاعة الإمام ❀، ويجب في وجودها أن تملك خصائص التضحية والبنل والإخلاص والانصهار في الإمام ❀، هذه الأمور لو وجدت تجعل الظهور أسرع. فواجب على محبي الإمام ❀ وشيعته ومواليه التهيب والعمل بإخلاص للتشرف بمقدمه الشريف وإحياء شريعة رسول الله ❀ وملء الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظمأً وجوراً.



للبيول أثناء الزيارة لعيادة الحوامل، ويسمى في هذه الحالات تسمم الحمل، لذلك فمن الواجب على كل حامل متابعة الحمل خصوصاً في الشهور الأخيرة لفحص ضغط الدم والبيول، وفي حالة اكتشاف ارتفاع ضغط الدم يتم التأكد أولاً من عدم وجود خلل وظيفي في الكلى قد يؤدي إلى ذلك، كما يجب التأكد من النمو الصحيح للجنين بالفحص بالموجات فوق الصوتية والتأكد من مرور الدم بشكل طبيعي في المشيمة إلى الجنين عن طريق الفحص بموجات الدوبلر.

يُعدُّنا خطورة عالية؛ لأنه قد تصاحبه بعض المشاكل التي قد تحدث للجنين أو للسيدة الحامل. فمثلاً قد يصاحب ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل صغر نمو الجنين (أو تأخر نموه) الناتج عن قصور المشيمة، كما قد تصاحبه قلة السائل السلوي حول الجنين أو في بعض الحالات النادرة وفاة الجنين داخل الرحم الناتج عن الضمور الشديد للمشيمة أو الانفصال المفاجئ لها، أما بالنسبة للحامل فقد تلاحظ الزيادة الكبيرة في الوزن والتورم في الجسم، كما قد يصاحبه ظهور البروتين في البول (الزلال) حين الفحص الروتينوي

ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل يشكل خطراً على صحة الأم وسلامة الجنين.

إنَّ من المشاكل التي قد تصاحب الحمل ارتفاع ضغط الدم الذي قد يكون متواجداً قبل الحمل أو قد يظهر لأول مرة أثناء الحمل.

بالنسبة لملاحظة ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل لأول مرة فهو من المعروف حدوثه خلال الحمل الأول، حيث قد يحدث بصورة متدرجة أو بصورة فجائية وفي الحالتين فإن الحمل المصاحب بارتفاع ضغط الدم

## عشب الغبيراء (القيصوم)

وسن الربيعي

21

صحتك



نبات الشيح.

حذرت الدراسة من استخدامه قبل الطعام؛ لأنه يؤدي المعدة وأن سكتات الفائدة الأكبر قبل الطعام. وذلك ممكن بأخذ مضاد لحموضة عشبي مثل السوس مع عدم المعاناة من ارتفاع ضغط الدم.

وله دور في علاج الأورام السرطانية في أجزاء مختلفة من الجسم وخاصة الورم الدماغى وسرطان الدم، وقد عرف القدماء أن له دوراً في علاج الأورام المسيرة، ويفيد أيضاً في علاج الإسهال المزمن ويقضى على أسبابه بوقت قياسي.

واكتُشف أن عشبة الغبيراء مدرة للحيض؛ لذا تُنَبِّه الحوامل من عدم استخدامه، كما أن زيتة يعالج الأمراض الجلدية في فروة الرأس ويستعمل لتغذية الشعر وتطويله.

البواسير الخارجية وعلاج الاضطرابات المعدية، وكذلك يعالج الحساسية في العين وخاصة الرمى الطبيعى غسلا بمائه مع فتح العين أثناء الغسيل مما يؤدي إلى حرقة تليه برودة لطيفة، ثم تحسن بعد أيام من استخدامه. وهو جيد في التهاب اللوزتين الحاد والمزمن غرغرة، ويعالج الصداع الناتج من الاضطرابات الهضمية وبعض أنواع الصداع العصبي وله دور مهدئ، ويفيد في معالجه الآلام العصبية للأذن، والنوار الدهليزي، وله دور مؤثر في علاج فقر الدم وانخفاض مستوى الهيموغلوبين في الدم، ويستعمل لعلاج بعض المشاكل التنفسية والعصبية كالهستيريا، وهو علاج رائع لإزالة الرمال وعسر التبول، وهو خافض للسكر بشكل جيد، كما يُعد الأفضل بلا منازع ضد التلغمية، وينبت اللحية البطيئة عند خلطه مع

الغبيراء نبات عشبي والجزء المستخدم منه هو الجذر، حيث يستخدم مسحوق جنوره في علاج التهاب الرذب، وله تأثير ملين على الجهاز الهضمي ويساعد على الإخراج.

وقد صرّحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية باستخدام هذا النبات كمطلف فعال للجهاز الهضمي ويمكن استخدامه كما يستخدم الشوفان، وللغبيراء فوائد صحية أخرى مثل علاج الانفلوانزا والتهاب الحلق وعسر الهضم وحرقة المعدة والقولون. كما يستخدم خارجياً لعلاج الحروق والجروح. وله استخدام واسع في علاج حالات آلام كسور العظام وحالات الصدمات وفي حالات تعفن الأمعاء والقولون.

وقد أشارت الأبحاث إلى أن للغبيراء فوائد ملحوظة في علاج

## إعجاز الخالق



سلمن محمد العلي

أنه أساس تكون الدم؟ ..  
هنا يكمن السر في عظمة الخالق:

اكتشف العلماء من خلال الأبحاث التي أجريت على الأطفال، بأن الطفل حينما يولد تتكون بجسمه مادة الحديد بكمية تكفيه مدة سنتين دون الحاجة لمصدر خارجي، وحينها يكون الطفل قد كبر وبدأ بأكل جميع أنواع الطعام التي من خلالها يستطيع تعويض نقصان مادة الحديد في جسمه.

الكل يعلم بأن الطفل عند الولادة يتغذى على (الحليب) فقط، ومن عظمة الخالق أنه خلق الحليب وجعله غذاء كاملاً، إلا أنه يفتقر لمادة واحدة مهمة فقط، وهي (الحديد)!!

ولكن بعد بحوث طويلة حول سر هذا الموضوع، اكتشف العلماء أنه لو كان (الحديد) من ضمن مكونات الحليب، لكان الحليب من أشد المواد سُموماً؛ لأن الحديد بمجرد أن يتحد مع الرطوبة والهواء يتأكسد، وحينها يكون ساماً.. ولكن كيف يلبى الطفل حاجته للحديد، خصوصاً

## هل تعرف الفرق بين http و https ؟

نور حسين

https يعتمد على نظام SSL أو شهادات الحماية كما هية معروفة في الوسط العربي ويتم في هذه الحالة إرسال واستقبال البيانات على شكل مشفر بخوارزمية قوية يصعب فكها.

الخلاصة إذا اردت ادخال معلومات حساسه مثل رقم بطاقه ائتمان في أحد المواقع ألق نظرة علي بداية العنوان إذا كان مضاف له حرف 's' فهو آمن أما إذا كان بدون حرف 's' فلنحاول ابداً إدخال معلومات حساسة لأنه بإمكان أي شخص على الشبكة الإطلاع على معلوماتك .

يبدو للناظر ان الفرق بين الاثنين هو حرف s فقط لكن هذه الS تعني الكثير...

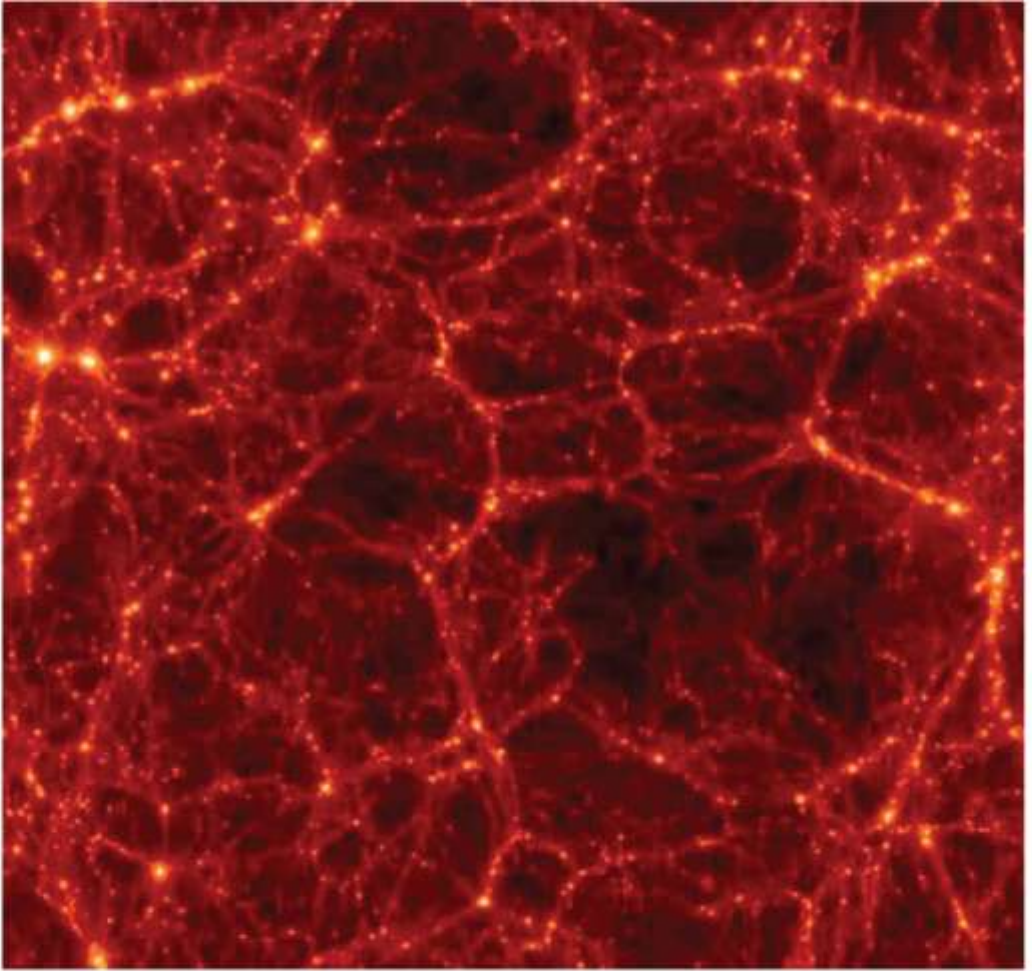
عند تصفحك لأي موقع ستجد عنوان الموقع في المتصفح يبدأ ب ( http أو https ) و هنا يعني ان متصفحك يتحدث للموقع عن طريق:

http:// - Hyper Text Transport Protocol

أو

https:// - Hyper Text Transport Protocol  
"secuer"

الفرق بين الإثنين هو أنّ الأمن المعلوماتي في الثاني



## والسماء ذات الحبك

دعاء ضياء

من خلال ربط صور التلسكوبات الفضائية بأحدث تقنيات وبرامج المحاكاة، فكان المصطلح الجديد هو ((النسيج الكوني)).

وقد ذكر الله تعالى في محكم كتابه الكريم قَسَمًا يقول فيه: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) (الناريات:٧) أي المحبوكة على شكل النسيج المحبوك و في هنا إعجاز علمي واضح.

يبتكرون النظريات الكونية الحديثة مثل نظرية الأوتار الفائقة والتي من خلالها يصبح ممكناً تحقيق نظرية أنشتاين التي قال إنه يسعى إلى إثباتها وهي: أن القوى الأربعة الأساسية في الكون من الممكن أن يربطها مع بعضها البعض بقانون موحد أطلق عليه قانون القوى المركزية والتي لم يمهل الوقت لتحقيقها، ولذلك أطلق العلماء مصطلحاً جديداً للكون بناءً على الصورة التي تم الحصول عليها

حينما رأى العلماء هذه الصور أدركوا على الفور أن المجرات لا تتوزع عشوائياً، بل تصنّف على شكل بناء محكم عبارة عن خيوط دقيقة وطويلة، وترتبط هذه الخيوط بعقد، وتشكل في تركيبها ما يشبه النسيج فكان شكل الكون الدقيق البناء في نظرهم نسيجاً كونياً رائعاً، وأدركوا أيضاً أن كل خيط من خيوط هذا النسيج قد تم حبكه بالمجرات بطريقة شديدة الإحكام، ما جعلهم

## هل تعلم

سارة إبراهيم

- ١- كلمة دكتور كلمة لاتينية ومعناها مهندس أو معلم، وأول جامعة منحت هنا اللقب هي جامعة يولونية إيطالية حيث منحت لقب دكتور لخريج في القانون.
- ٢- سميت بلاد الشام بهذا الاسم نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام حيث استقر بهذه المنطقة، وأطلق عليها بلاد سام باللغة السريانية، وفي اللغة العربية تنطق السين السريانية شيئاً.
- ٣- لأوراق الطماطم خاصية عجيبة في طرد البعوض. إذ يكفي وضعها في غرفة ما ليهرب البعوض منها، وكذلك بقية الحشرات، كما أن إلام لدغ الحشرات والتهاب المفاصل تزول بسهولة بإذن الله بذلك مكان
- ٤- اللدغ بأوراق الطماطم.
- ٤- هناك صحابيyan عاش كل واحد منهما ٦٠ سنة في الجاهلية، و٦٠ سنة في الإسلام وماتا بالمدينة عام ٥٤هـ، وهما حكيم بن حزام وحسان بن ثابت.
- ٥- هناك ٤ لم تحمل بهم أنثى وهم: آدم - حواء - كعبش فداء إسماعيل - وناقصة صالح حيث خرجت من الصخرة.
- ٦- هناك فرق بين (استطاع) و (اسطاع) فكلمة (استطاع) تقال للأمر الذي يُبدل فيه جهد أكبر، أمّا (اسطاع) فتقال للأمر الذي فيه جهد أقل، وقد اجتمعت الكلمتان في آية من سورة الكهف (فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا) (٩٧).

## كلمات لها معنى

مريم الخفاجي

- ١- قلب المرأة كالزجاجة إذا انكسر يجرح.
- ٢- إذا غرقت في بحر الذنوب فاجعل التوبة طوق النجاة.
- ٣- الدنيا كالبصلة كلما توغلت فيها أكثر دعت عينك أكثر.
- ٤- الحكمة شجرة تثبت في القلب وتثمر على اللسان.
- ٥- الدنيا ثلاث لحظات: لحظة فرح، ولحظة ألم، ولحظة ندم.
- ٦- هي الظلام لا نرى شيئاً وفي النور نخدمنا المظاهر.
- ٧- لا تنكر من نسيك ولا تنس من ذكرك.







## (المحية)

### ليلة النصف من شعبان

سهام الخفاجي

الهدايا للأطفال الذين يجوبون الأحياء مما يخلق أجواء البهجة والسرور. فالأطفال يستقبلون تلك الليلة مبكرين باهزوجة شعبية هي (الماجينة). وتقوم النسوة خلال تلك الليلة بتهيئة الطعام الذي يتكون من (اللحوم والخضروات والحلاوة واللبن والكباب والديس)، كل هنا يوضع في سفرة شعبية تحاط بالشموع الموقدة... وبعد الأكل تقوم العائلة بشرب القهوة والنارسين، وحين انبثاق الفجر تقوم العائلة بأداء الصلاة. وهذه الأجواء تخلق البهجة والسرور وبالأخص للأطفال. وتغرس في نفوس الأبناء حب دينهم ومجتمعهم وتربيتهم على الارتباط بتاريخهم.

في المجتمعات الإسلامية هناك مناسبات اجتماعية دينية يحتفي بها المسلمون جميعاً بمختلف مزاجهم وفي جميع بلدانهم. ومن تلك المناسبات البارزة هي ليلة النصف من شعبان حيث اعتاد الناس التهيؤ والاستعداد المسبق للاحتفال بهذه الليلة المباركة فهي ليلة ميلاد الإمام المهدي (ع) وتصادف في النصف من شعبان. إذ تكون الليلة بهيجة ومفرحة، يتوافد الناس إلى كربلاء جماعات وأفراد لزيارة الشهيد الإمام الحسين (ع). يسهر الناس حتى الصباح وهم في أبهى حلة. إذ تجدهم يسهرون في أماكن يحدونها لزيارة الأقارب والأرحام وتبادل التبريكات والتهاني وتقديم

## نهر العلقمي

أزهار عبد الجبار

الرضوانية. فكان يجري إلى الجنوب الغربي تارة وإلى الجنوب الشرقي أخرى حتى يمرّ بالمكان المعروف الآن بقبر (عون بن عبد الله (ع)). ثم يمرّ إلى شمال قبر العباس (ع) ثم يشرّق ويمرّ من يسار المكان المعروف الآن (بالوادي الأيمن) ومن يمين قبر ابن الحمزة (ع) إلى جهة الحكيمة حتى يأتي إلى سدة الهندية، ثم يمرّ غربياً جنوباً إلى قرب خان الحماد منزل منتصف بين طريق التجف وكربلاء. ثم يتجه إلى الشرق في موضع يُعرف اليوم بالعلقمي فيمرّ من مقام ذي الكفل النبي (ع) إلى أن يصل بالنهر الكبير السابق.

سُمي نهر العلقمي بهذا الاسم، لأن جد الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي كان ممن جدد حفر هذا النهر ومنذ ذلك الحين عُرف بالعلقمي. وهذا النهر منكور ثابت في تاريخ ملوك بني بويه مما يدل على قدم نهر العلقمي. وما ذكره النجاشي من أنّ حميد بن زياد أنتقل إلى نينوى وهي قرية على العلقمي إلى جانب الحائر على صاحبه السلام. وقد ورد ذكر العلقمي في أخبار مقتل الإمام الحسين (ع) والمعروف أنه سُمي بهذا الاسم في الإسلام أي بعد أيام فتح العراق. وذكر بعض شيوخنا أنه كان ينفصل من نهر الفرات الكبير من شمال الأنبار (المسيب) قرب

## كرنفال الشموع في النهر المقدس

أجرت اللقاء: آمال كاتلم

نعم... إنه النهر المبارك الذي تشرف بملامسة أجساد الظاهرين والأولياء والعارفين، وهم يؤدون الغسل استعداداً لزيارة الحسين (ع) منذ أن استشهد وإلى يومنا هذا، ملايين من الشموع وهي تتلألاً وتراقص على أنغام أفراح آل محمد، وتزهو وتندحر مع انحدار النهر وكأنها في زفة عرس علوية تصاحبها زغاريد الولاية لإمام عصرنا الغائب الحاضر الذي تهفو النفوس إليه وترنو أعين المستضعفين لطلعته البهية لإنجاز وعده القدسي.

على ضفاف هذا النهر يقف بناء شامخ وقبة سامية فوق مكان تشرف بنفحات الذات القدسية للإمام الحجة (ع)، في ليلة النصف من شعبان يكون الاحتفال واشعال الشموع في هذا المكان من الطقوس التي تقام في هذه الليلة المباركة.



في كربلاء وقد أولى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الرعاية الكاملة للمقام ولم يتوان عن الاهتمام باحتياجات المقام.

### هل هناك تأييد من المرجعية حول صحة نسبة المقام للإمام الحجة (ع)؟

إذا رجعنا إلى الروايات التاريخية نرى بأن نهر الحسينية هو الأقرب إلى مرقد الحسين (ع)، والروايات تذكر بأنه يستحب الغسل بنهر الفرات من ضمن آداب الزيارة وهنا وارد عن الأئمة المعصومين (ع)، وعليه فيكون المقام هو موضع غسل الأئمة (ع) و من ضمنهم الإمام الحجة (ع) الذين جاءوا لزيارة الإمام الحسين ناهيك عن الأولياء والصالحين. وعليه قد استقرنا عن صحة نسبة المقام للحجة (ع) من سماحة آية الله العظمى

أرض المرحوم الحاج علوان الفيشي السلامي قام بجعلها وقف للإمام الحجة (ع).

وقد كان أول بناء عليها من سفح النخيل، وحين بناء الحائر الحسيني على ما هو عليه الآن اتفق المشاركون بالبناء والساكنون قرب الإمام على ترميم المقام، وبالفعل تم أول بناء له من اللبن والسقف من جذوع النخيل، وبعدها أي في الأربعينات من القرن العشرين كان أول بناء من الطابوق، ثم رُمم مرة أخرى في السبعينات، وحين قيام الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م وبعد الذي حصل من خراب في كربلاء، قام أزام النظام البائد بتهديمه ومساواته مع الأرض، وتم إعادة بنائه على ما هو عليه الآن في عام ١٩٩٤م وبشكل إعجازي. وبعد سقوط النظام أصبح تحت إشراف المرجعية الرشيدة المتمثلة بوكلائهم

لكي نتعرف على المقام الشريف عن كذب كانت لنا هذه الزيارة واللقاء مع مسؤولي المقام، وكانت محفلتنا الأولى مع الأستاذ نزار غني خليل (أبو أحمد) معاون رئيس قسم المقام وقد استقبلنا بكل حفاوة وترحيب وأجاب مشكوراً على أسئلتنا:

### هل لك أن تعطينا نبذة عن المقام تاريخياً؟

كان أول حضور للناس في هذا المكان قبل ما يقارب (١٥٠) سنة حيث نقلت الروايات عن الزوار تباعاً بأن من كان مهموم وله حاجة يأتي لأحد الأشخاص ويطلب منه صلاة ركعتين في هذا المكان وتقضى حاجته، ولعدم معرفة الناس هذا الشخص أصبح لديهم يقين بأنه الإمام الغائب، وهكذا استمر الحال بزيارة المكان، وكون هذا الموقع على

السيد السيستاني عن طريق أحد وكلائه فجاننا الجواب ما معناه بأنه حتى وإن لم يكن له أصل فهو مكان يُذكر فيه الإمام الحجّة ﷺ والاجتماع فيه للدعاء بالتعجيل لفرجه، فيستحب زيارته وهي من الأعمال المقبولة إنشاء الله.

### هل هناك نية في توسيع بناء المقام لاستيعاب أعداد الزوار؟

نعم هناك نية في التوسع وذلك بسبب ضيق المكان مع تزايد أعداد الزوار، وبما أن المقام لا يمكن توسيعه من جهة الشارع فقد قمنا مشروع بناء قاعات على النهر يمر من تحتها الماء لأن هنا المكان الوحيد الذي من الممكن أن توسع المقام من خلاله بعد الدراسات المستفيضة والاستشارات الهندسية بالتعاون مع مديرية الري والتنسيق مع ديوان الوقف الشيعي، وبعد إكمال دراسة الجدول وإنشاء الخرائط قمنا المشروع إلى وزارة الري في بغداد وقد وعدونا خيراً ونحن بانتظار الموافقة للبدء بالمشروع.

### هل لك أن تحدثنا عن الكرامات التي تحصل في المقام؟

نحن شيعة أمير المؤمنين ﷺ لدينا إيمان بلا حدود بمعاجز وكرامات أهل البيت ﷺ، ونوق الكرامات بدمائنا وقلوبنا، والكرامات كثيرة ولكنني سأروي واحدة منها، فبعد السقوط وهي أثناء التفجيرات الجبنة التي حصلت في يوم عاشوراء الدامي كان من ضمن التخطيط الجبان تفجير المقام ولكن حينما سمعنا بالتفجيرات كان هناك صوت في داخلي يصرخ بي أن أخرج الزوار من المقام، وكأنه تسديد من الحجّة ﷺ، وخلال دقيقتين استطعنا أن نخرج الزوار وبها لم يستطيعوا أن يدخلوا المقام للتفجير؛ لذلك قام إرهابي بتفجير نفسه على الجسر وهنا تكسر كل الزجاج الموجود في المقام من جهة النساء؛ (لأن الواجهة الخلفية للمقام هي من زجاج)، فكانت كمية الزجاج المتكسر بعمق متر ونصف ولو لم أخرج الزوار لقتلوا ذبحاً؛ لأن الزجاج تكسر بشكل مخيف، وأنا أعدّ هذه كرامة من كرامات الإمام

الحجّة ﷺ.

### هل لديكم معاناة في العمل؟

الحدلله نحن لا نعاني في العمل ولكن نود إيصال صوتنا من خلال مجلتكم إلى مجلس محافظة كربلاء، لأنه بعد إنجاز عمل النهر المحاذي للمقام بقي الرصيف المقابل للجهة الخلفية للمقام ترابي فترجو منهم أن يكسوه وأن يعملوا مدرجات كما ما معمول في الجهة الأمامية حتى لا يعاني الزائر الكريم من هذه الناحية، وبعد هنا توجهنا لوحدة التوجيه الديني:

### وقد التقينا بسماحة الشيخ جاسم الساعدي فتنفصل مشكوراً بالإجابة:

### شيخنا الجليل ما هي طبيعة عملكم في المقام؟

عملنا هو الإجابة على الاستفسارات الشرعية التي تردنا، وإقامة صلاة الجماعة يومياً، والتوجه لصد الحالات السلبية، وكذلك إعطاء دروس حوزوية في الفقه والعقائد وإلقاء المحاضرات على المنتسبين والمنسبات، وكذلك إصدار بعض البيانات في المناسبات الدينية تحت التماس على الالتزام بالدين الحنيف، وتركز فيها على ترك العادات السيئة في ليلة النصف من شعبان مثل دق الطبول وغيرها.

### ما هو دوركم في التمهيد لدولة الإمام الحجّة ﷺ؟

مسألة التمهيد لدولة الإمام هي مسألة عامة تقع على عاتق كل المؤمنين وخصوصاً العلماء والصالحين، ومفهوم التمهيد هو خلق الأرضية الصالحة المؤمنة الرسالية التي لو خرج الإمام المهدي ﷺ فهي تقف إلى جانبه وتنفذ أوامره، وهنا لا يتحقق إلا من خلال الدعوة إلى الله ومحاربة الفساد والطواهر السلبية ومجاهدة النفس والدعوة إلى العمل الصالح وهكذا.. وهنا كله يصب في باب تهيئة الأجواء المناسبة للظهور المبارك للحجّة (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

### هل تختلف الطقوس المقامة في ليلة النصف من شعبان في الماضي عن الحاضر؟

كانت الطقوس قديماً غير منضبطة

من الناحية الشرعية فترى الشباب يرقصون ويدقون الطبول وغيرها من الأمور، أمّا الآن تحولت من الطبول إلى مسيرات تمجد الإمام الحجّة ﷺ وهتافات إسلامية زائفة وأناشيد تمجد تلك الليلة، وكذلك يقوم الناس بإشعال الشموع، والشمعة هي رمز للضوء والحق وللعمر المديد، ورمز للحياة المشرقة الجميلة.

### ثم التقينا بالعلوية نرجس الموسوي مسؤولة الزينبيات في قسم المقام و سالناها عن طقوس النساء في ليلة النصف من شعبان فتنفصلت قائلة:

عُرف المقام منذ القدم بقضاء الحاجات وشفاء المرضى، والنساء بشكل خاص تأتي لطلب الحاجات باعتبار أن هنا المكان ذو كرامات كثيرة ومشهورة... وهناك بعض النساء تقوم بإشعال الشموع والبخور وتذهب معتقدة بأنها قد وفّت نذرها غير أبهة فيما لو حصل حريق أو ما شابه، ويسبب خطورة هذه الحالة فقد تم منع النساء من إدخال الشموع وإشعالها وذلك حفاظاً على الأثاث والسجاد الخاص بالمقام.

### ما هي معاناتكم في العمل؟

معاناتنا الأساسية هي ضيق المكان المخصص للنساء، فهناك باب واحد رئيسي للدخول والخروج؛ ولذلك ففي الزيارات المليونية تحصل حالات اختناق من كثرة الزحام.

### هل هناك حالات غريبة تصادفكم في العمل؟

تأتي بعض النساء وهي بكامل أناقتهن وماكياجها لترفهيه عن النفس وللسياحة وكأنها في نادي ترفيهي أو منتزه، وحينما ننصحها بمسح الماكياج تثور وتسمع المنتسبات ما لا يليق. وهن يتحملن ذلك وكل ما يصدر عن الزائرة؛ لأن المنتسبة هنا تعمل لخدمة الإمام ﷺ وزواره

### هل تودين توجيه كلمة أخيرة؟

أود أن أوجه شكري لمنتسبات المقام بشكل خاص لما يتحملنه من أعباء العمل وتحمل مصاعب الزائرات فجزاهن الله خيراً.

## إشراق الشمس

في الثالث من شعبان أشرقت شمس الإباء في كنف مدينة العلم وعلى عتبة باب وفي حجر الطهر المطهر، وكانت الولادة الميمونة لسيد شباب أهل الجنة ﷺ مبعث السرور في أرجاء البيت النبوي الشريف وحتى في أرجاء السموات، إذ كان يتناغيه جبرائيل ويهز مهده ميكائيل، وأعاد إلى فطرس فتحات الرحمة الإلهية التي حُرم منها لقرون طويلة.

فكان استبشار أهل السماء به قبل استبشار أهل الأرض، وكان احتفاؤهم به بهيجاً ممزوجاً برحمة الرحمن، فكانت إشراقته تطل حتى على الشمس نفسها، وعلى الكواكب، وعلى الأفلاك، فهيناً للأكوان هنا المولود المبارك الذي غير مجرى العالم العلوي والنيوي والسفلي.

## إشراق القمر

في الرابع من شعبان كانت للقمر الجديد إشراقه تفوق الشمس في طلعتها والكواكب في لمعانها، فكان النور العلوي يشع في كل أرجاء المعمورة ويحيل الظلمة إلى نور، والليل إلى نهار. وكان تاج الغيرة والحمية يزين رأس الفضيلة الهاشمية، ومع الولادة المباركة للقمر ﷺ وُلدت معاني جديدة للوفاء، والتضحية، والغيرة، والشهامة، والشجاعة، والقروسية. وكانها لم تكن موجودة قبل ذلك الوقت فافتترنت باسم القمر لتسكون مرادفة له في كل المعاني السامية التي حملها، وكان هو الفضل، بل كان أبا الفضل كله.

## إشراق النور

في الخامس من شعبان أشرق النور (نعم أشرق النور)، لأنه ليس نوراً عادياً، بل إنَّ النور يأخذ الإشراق منه، كيف لا وهو من أولاد الحقوق الإنسانية وأعطى أبعاداً فلسفية للعبادات اليومية وجعل الدعاء سلاحاً

بيد المؤمنين يقاومون به أعداءهم، ويحفظون به إسلامهم، ويرشفون من رحيق رضاب كلماته عسلاً مصقياً، بل أذ وأشهن، فكانت ولادته بداية عهد جديد للبشرية جمعاء يحفظ حقوقها والتلذذ بعباداتها وإصلاح ما بينها وبين خالقها، إنه السجاد ﷺ وزين العباد كلهم.

## إشراق الشبيه

في العادي عشر من شعبان أقر الله عين ريحانة حبيب الله ﷺ بمولود أدخل السرور على قلب البيت العلوي الفاطمي وأعاد للإمام الحسين ﷺ تذكيراته المقدسة مع جده ﷺ، فقد كان هنا الوليد شبيهاً برسول ﷺ خُلِقاً وخلقاً، وكان يحنو عليه كما كان سيد الأكوان يفعل مع ريحانته، فاحتل قلب أبيه ﷺ وامتلاً قلب أمه بالغبطة والبهجة وهي ترى في ولدها الوحيد ﷺ كل معاني الإنسانية والسمو الأخلاقي والرفعة متجسدة في تقاسيم وجهه وجسده الناعم.

## (وأشرق الأرض بنور ربها)

(الزمر: ٦٩)  
في الخامس عشر من شعبان يولد مع النور صوت الحق الذي يجلي الظلام باستبداده وطغيانه، ويزيح ستار الخوف من الجور، ويجعل مكانه الأمل بالحرية والسعادة الأبدية وإحفاق الحق وإزهاق الباطل...

أتي ولادة يمكنها أن تغير مسار الإنسانية من أدنى درجاتها إلى أرفعها...  
أتي ولادة يمكنها أن تعيد دين النبي محمد ﷺ غصناً وجديداً لاعوج فيه...  
أتي ولادة يمكنها أن تقلب موازين البشرية وتحيل المستحيل ممكناً والظلام نوراً والباطل حقاً والمظلوم منتصراً والضيق فرجاً  
أنها ولادة المنتظر ﷺ التي أشرقت الأرض بنور ولادته.

## هدية الإمام ﷺ لمحبيه

زهراء جاسم

ما هي هدية الإمام لنا؟

يكفي أن تكون صلتنا له وهديتنا لمحضره محل قبول نظره المبارك وتفضله علينا برضاه بصلتنا، ولذلك ينبغي التنبيه إلى هذه النقطة وتركيزها في القلب، لأننا نحن الذين بحاجة إلى أن يتقبل منا الإمام ﷺ ما نصله به. أمّا هو ﷺ فعناه من الغنى المطلق، فقد جاء في الحديث الشريف عن أبي عبد الله ﷺ: «من زعم أن الإمام ﷺ يحتاج إلى ما في أيدي الناس فهو كافر، إنما الناس يحتاجون أن يتقبل منهم الإمام ﷺ».

قال تعالى... (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صِنْفَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) // (التوبة: 103). وفي حديث آخر «إني لأخذ من أحدكم الدرهم وإني لمن أكثر أهل المدينة مالاً، ما أريد بذلك إلا أن تطهروا»، هنا مضافاً إلى دعائه لنا؛ ودعاؤه مقبول عند الله قطعاً، لأنه حائز على جميع شروط قبول الدعاء من الإخلاص والنية والتوكل. وقد جاء في الحديث القدسي: «ادعني بلسان لم تعصني به»، وأي لسان أفضل من لسان المعصوم ﷺ. وقد جاء في التوقيع الشريف المروي في الاحتجاج عنه ﷺ (لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا



يحبب عن ملك الأرض والسماء... هلنظمتن بذلك من أولياتنا القلوب). وأمّا إقامة مجالس النكر، والحضور الدائم في مجالس النكر فهي من أفضل مصاديق الشعائر التي حدثنا الشارع المقدس على تعظيمها وجعلها علامة لتقوى القلوب، وهي مضائق للسبق إلى الخبرات والمكرمات، قال تعالى... (فَأَسْتَبِقُوا أَخِيَارَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) // (البقرة: 148).

## أناشيد الولادة

أيتها الأرض.. ابشري، وابتهجي، وارفعي رايات الفرح،  
والسرور، اقتنأه بالسموات وسكانها، والجنان، والحدود العيون،  
والأملاك، فلترزه الجبال بالابتهاج، وتتمايل الأشجار فرحاً،  
ولتترنم الطيور، وتعزف مع النسمات أناشيد الولاء القسسية،  
ولتحتب البحار، ويتبادل الخلق التهاني، وتنتثر الأزهار عطرها  
الفواح، وتشع الأفلاك لتتألق بأنوارها كعمروس متزينة بأبهي  
الحلل. وكيف لا وهي مبتهجة، جذلة، مسرورة بإحياء أفراح  
آل محمد ﷺ هي شعبان، فمن فرحة ولادة شمس الحق أبي عبد  
الله ﷺ والزهو بولادة القمر المنير لآل هاشم، والسرور بولادة  
سيد العابدين ذي الثقلان، ثم ولادة الشبيه بسيد الكونين خلقاً  
وخلقاً لتختمها بقمة الأفراح ولادة خاتم الأوصياء منقذ البشرية  
من الظلم ومحبي الدين ومظهر البراهين.

هيئة التحرير

## شعبان الفرخ والألم

(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) (الإسراء: ٨١)

والافتراء، ومبيد العناد والمردة، ومستأصل أهل العناد والتظليل والإلحاد، ومعز الأولياء، ومثل الأعداء..

سيدي لقد افترى أعداؤكم علينا وكفرونا وحاربونا وقتلونا وحرموننا من أبسط الحقوق التي يتمتع بها اليهود وعباد النار والحجارة والحيوانات.

سيدي ألم جراحنا من جراحكم وهو يزداد يوماً بعد آخر ويصُدَى ويتقرح وعلاجه على يدك الشريفتين، وكلنا أمل ويقين أنك مستأصل شافة الظالمين، إن لم نترك ذلك فلفل أولادنا يحضوهم هنا الشرف العظيم، فنُريهم ونوعيهم لما لنا وما علينا ربمًا يكونوا حجراً هي بناء دولتك العظيمة إن شاء الله.

هيئة التحرير

نداء يملأ أسماعتنا بجلاء فقد وعدنا الله سبحانه وتعالى أن الحق لا بد أن ينتصر، ولا بد للباطل أن يزهد مهما طال الأمد واستبد الظلم وطفن. فقد أعد الله تعالى لهم من يقطع دابرهم ويُقيم الأمن ويُقوّم العوج، فهو المرتجى لإزالة الجور والعدوان، وهو المنخر لتجديد الفرائض والسنن، والمتخير لإعادة الملة والشريعة إلى الصواب، وتطهيرها من نسس الشيطان، وهو المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده، وهو محيي معالم الدين وأهله، وهو قاصم شوكة المعتدين، وهو هادم بنية الشرك والتفاق، ومبيد أهل الفسوق، والعصيان، والطفغان، وحاصد فروع الغي والشقاق، وطامس آثار الزيف والأهواء، وقاطع حيائل الكذب



# اصدارنا



## موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الاطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد ثقافية ) ، وباللغتين العربية والانكليزية. ونسرر باستقبال اراكم ومساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الالكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net  
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net